

43 شرح نظم زبدة البلاغة لناجمه الشیخ محمد نصیف مباحث علم

البيان

عامر بھجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو
الدرس الرابع والثلاثون من شرح نظم زبدة البلاغة. وقد قال الناظم في البيت الذي - 00:00:00
اخذناه في الدرس السابق فن البيان علم ما به عرف تأدیة المعنى بطرق مختلف وضوحاً واحصره في ثلاثة تشبيه نو مجاز نو
كتایتی. واحصره في ثلاثة تشبيه نوم جاز او کتایة. الى هنا - 00:00:20
وصلنا. فعلم البيان او فن البيان يحصر في ثلاثة ابواب ويمكن ان تسمیها مباحث وعلى هذا صرت في النظم فلم اقسم النظم الى
ابواب وانا في هذا متتابع لعدد من البلاغيين اشهرهم القزوینی رحمة الله - 00:00:40
ويمكن تقسيمها الى ابواب ولا بأس في كل ذلك. وفي كتاب زبدة البلاغة تجدها لكنني هنا اردت ربط المباحث كما سيظهر عند الكلام
على الكتایة وكان مما يسهل هذا في الفهم والاستيعاب ان احذف التبوب. فعلم البيان ينحصر في هذه الابواب الثلاثة - 00:01:10
تشبيه والمجازی والكتایة. وقد مررت معنا امثلة واتي بامثلة اخرى الان. اذا اردت الاخبار عن شجاعة القائد او القائد شجاع. وهذا
اسلوب واضح. لا يدخل في علم البيان. لانه لا يتفاوت آآ او لا يحصل فيه خفاء دلالته واضحة. لكن اذا قلت القائل - 00:01:40
كالاسد وحذفت وجه الشبه. هنا قد يخفى على بعض الناس المراد او على الاقل ليس بوضوح القائد شجاع. فاذا قلت قاد مین اسد او
رأیت اسدآ يحمل سیفا. فهذا اخفى من السابق. القائد كالاسد تشبيه - 00:02:10
اما قاد المسلمين اسد هذا يسمی مجازا. ويلاحظ عندما قلت القائد اسد فقد ذكرت القائد وذكرت الاسد. اما في قوله قاد المسلمين
اسد فقد حذفت احدهما وهو القائد وابقيت الاسد - 00:02:40
مجاز وطبعاً يأتي هذا بالتفصیل في دروس لاحقة باذن الله. واذا قلت قائدنا لا يعرف او قلت اذا رأى الاعداء قائدنا فروا. فهذا يدل
اپضا على شجاعة وهو من باب الكتایة. فالتشبيه والمجاز والكتایة تتفاوت في وضوح دلالتها - 00:03:00
وهذا التقریر هو المناسب للمبتدئ. والا فان هناك اموراً اخرى تعرف باذن الله في متن او كتاب اخر يدرسه الراغب في دراسة البلاغة
بعد هذا الكتاب. القائد شجاع كما هذا اسلوب حقيقی لا يدخل معنا. القائد كالاسد تشبيه. قاد المسلمين اسد. مجاز - 00:03:30
قائدنا لا يعرف الخوف کتایة. وفي هذه الثلاثة التشبيه والمجازی والكتایة انحصر علم نكتی بهذا القدر واصلی على خير الرسل وعلى
الله وصحبه اجمعین. والحمد لله رب العالمین - 00:04:00